الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2016.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة التاسعة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2016 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاّوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : يوسف بن عثمان ونبيل السويسي نائبا رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** الكاتب العام للجامعة، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **ريم قوشة الوزير** نيابة عن عميد كلية الطب بتونس، **لطفي البيتري** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **الهادي الطرابلسي** عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **توفيق العلوي** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **المعز الشفرة** مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **رشاد بن حسن** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **فتحي دخيل** مدير المعهد العالي للإعلامية، **حليمة محجوبي** مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **أنيس البنزرتي** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، **ألفة بويحي** مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عماد بن عمار** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، **لطيفة حتفير نيابة عن** مدير معهد البحوث البيطرية **وعلى بو عتور** نيابة عن مدير معهد باستور.

كما حضر من ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين **السيّد رضا بن الشيخ والسيد محمد السوسي** ومن ممثلي الأساتذة المساعدين **السيد محمد طه البناني**. **ومن ممثلي الطلبة السيد محمد زكرياء سعيدان.**

واعتذر عن الحضور **السيدات والسيد : سلمى خالد ولطيفة بوليلة الزغلامي وايمان البودالي وخالد الصالح** ممثلوا الأساتذة المساعدين **وليلى قلوز** ممثلة الهيئات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تغيّب عن الحضور السّيدات والسّادة : **عائدة بورتبين ومهدي طريفة** ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين **والطاهر بياحي وفارس مبروك** ممثلا الهيئات الاقتصادية والاجتماعية **وخليفة الحرباوي** ممثل الإطار الفني والإداري **ويوسف الحسناوي** ممثل العملة **وحمزة عكايشي** ممثل الطلبة.

كما دُعيت للحضور ممثلات عن الأخصائيين النفسانيين السيدات تللعز القلاع من كلية العلوم بتونس وأروى بوزيد من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وآمال الخليفي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحّبا بالحاضرين، ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. **عرض التطبيقات الإعلامية للجامعة ومؤسساتها.**
II. **نشاط الأخصائيين النفسانيين .**
III. **متفرقات.**

I – عرض التطبيقات الإعلامية للجامعة ومؤسساتها :

قدّم السيد محمد فرآح تقني بالجامعة عرضا حول ثلاث منظومات إعلامية تم إحداثها وتطويرها على مستوى الجامعة بهدف تركيز نظام معلوماتي يُعنى بتجميع ومعالجة البيانات والمعلومات الخاصة بالموارد البشرية والعطل ومكتب الضبط تتمثل في:

- **منظومة التصرف في الموارد البشرية:**

وهي تطبيقة تحتوى على بيانات الأعوان والمدرسين المنتمين إلى الجامعة ومؤسساتها لتسهيل متابعة ملفاتهم وتحيينها في الإبان إضافة إلى تسهيل الحصول على الوثائق الإدارية مثل قائمة في الخدمات وغيرها كما توفر إحصائيات محيّنة حول الإطار الإداري وإطار التدريس بمختلف رتبهم وأصنافهم.

- **منظومة التصرف في العطل:**

هي قاعدة بيانات تمكّن من المعالجة الالكترونية للمعطيات المتعلقة بمختلف أنواع العطل بهدف تسهيل متابعة وتقييم ملفات المنتفعين بها.

- **منظومة مكتب الضبط:**

وهي تطبيقة تهدف إلى إحكام التصرف في الوثائق الإدارية الواردة عن الجامعة والصادرة عنها قصد تنظيمها ومتابعة آجال التصرف فيها.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن إحداث هذه التطبيقات الإعلامية يندرج في إطار إحكام التصرف في أداء الجامعة والمؤسسات مؤكدا نجاح تجربة العمل بعدد من المنظومات التي تم إحداثها سابقا مثل منظومة النقل ومنظومة مناظرة إعادة التوجيه حيث مكنت من التصرف في الملفات بطرق شفافة وموضوعية ووفرت الكثير من الجهد والوقت لفائدة المصالح العاملة بها.

وحول هذه المعطيات تساءل الحاضرون عن عديد المسائل المتمثلة في:

- تحديد الأطراف المعنية بالنفاذ إلى هذه المنظومات والاطلاع على قواعد البيانات والتصرف في المعطيات المدرجة ضمنها.

- مزيد النظر في المصالح التي تمنح لها "كلمة العبور" للاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بهذه المنظومات واقتراح جعل النفاذ مفتوحا فقط للبحث عن معطيات محددة ومسموح بكشفها مع منح إمكانية استخراج شهادة عمل وشهادة في الخدمات وغيرها.

- ضبط المعطيات التي يمكن الاطلاع عليها من قبل العموم والمعطيات التي تتحكم في التصرف فيها أطراف معينة حماية للمعطيات الشخصية لإطارات التدريس والإطار الإداري والعملة بالجامعة ومؤسساتها.

وبعد النقاش تم الاتفاق على ما يلي:

- منح إمكانية النفاذ إلى قواعد البيانات الخاصة بهذه المنظومات إلى عميد المؤسسة أو مديرها وإلى الكاتب العام عن طريق اسم المستخدم وكلمة العبور.

- إضافة قائمة بيانات الأطباء الاستشفائيين إلى منظومتي الموارد البشرية والتصرف في العطل.

- توفير تكوين لمستعملي هذه المنظومات لتدريبهم على التصرف فيها.

-عرض المنظومات على الكتاب العامين للمؤسسات لمزيد النظر وتنظيم زيارات ميدانية من قبل الفريق التقني بالجامعة قصد تكوين تقني المؤسسات المعنيين باستعمالها.

- العمل على توحيد طرق العمل بالمنظومات الإعلامية ذات نفس الاختصاص بين الجامعة ومؤسساتها.

- تكوين لجنة لمتابعة المعطيات المتعلقة بالأنظمة المعلوماتية للجامعة ومؤسساتها وخلق روابط تواصل فعالة في ما بينها.

- تشريك الطلبة في إعداد البرامج المعلوماتية عن طريق مشاريع ختم الدروس والتربصات.

- التنسيق مع مصالح الجامعة قصد تطوير المواقع الالكترونية للمؤسسات.

وأضاف السيد محمد فراح أن هذه المنظومات ستكون جاهزة للعمل الفعلي ويمكن للمؤسسات الحصول على اسم المستخدم وكلمة العبور الخاصة بها مع بداية شهر جانفي 2017 لتجربتها وتقييمها وتعديلها بناء على المعطيات المتوفرة. واقترح الحاضرون النظر في إمكانية ملاءمتها مع نظيراتها على المستوى الدولي للحصول على الاعتماد.

II- نشاط الأخصائيين النفسانيين :

عرضت السيدة تللعز القلاع تقريرا حول دور الأخصائيين النفسانيين في المؤسسات الجامعية في الإحاطة النفسية والاجتماعية بالطلبة مؤكدة الحاجة إلى تحسيسهم وإعلامهم بهذه الخدمات وتوفير ظروف معينة تساعدهم على التوجه إلى مكاتب الإحاطة النفسية.

وأوضحت أن أنشطة الأخصائيين النفسانيين تشمل الحصص الفردية والحصص الجماعية وان دورهم يتمثل في تشخيص المصاعب النفسية للطلبة والإحاطة بهم ومتابعتهم على مستوى المؤسسة أو إحالتهم إلى المصالح المختصة وأن التدخل يمكن أن يكون على مستوى فردي أو جماعي في حال وجود طلبة يعانون من نفس الصعوبات.

وأضافت أن الأخصائيين يمكنهم توفير دورات تكوين وإرشاد للأعوان والإطارات لإحكام التصرف وقت الأزمات إضافة إلى إعداد برامج إحاطة لتدريب الطلبة على التعامل مع الأحداث الطارئة.

كما تطرقت إلى ظروف العمل في المؤسسات ملاحظة وجود صعوبات يعيشها الأخصائيون بسبب غياب الفضاءات المعدّة لحصص الإحاطة الفردية وطلبت توفير ظروف العمل الملائمة للأخصائيين والطلبة.

وفي مداخلاتهم عبّر بعض الحاضرين عن صعوبة توفير فضاءات خاصة بهذا النوع من الأنشطة باعتبار نقص الفضاءات عموما وأكدوا سعيهم إلى توفير فضاءات مشتركة بين الإحاطة النفسية والصحية. كما تم اقتراح ما يلي:

- توفير أخصائي نفساني للإحاطة النفسية بالعملة نظرا للضغط الذي يعيشونه في عملهم ومزيد العناية بالصحة النفسية للحد من ظاهرة العنف داخل الجامعة وإحكام التصرف عند الأزمات.
- النظر في إمكانية الترفيع في عدد أيام العمل للأخصائيين النفسانيين أو وضع جداول مناوبة بينهم خاصة خلال فترة الامتحانات وتدريب الطلبة الذين يعانون حالات الخوف المرتبطة بها على اجتيازها في أحسن الظروف والتخلص من القلق.
- الإحاطة بالطلبة الذين لم يتم توجيههم للاختصاصات التي يرغبون فيها عن طريق انجاز اختبارات نفسية لمساعدتهم على اختيار التوجيه الملائم لهم.
-تشريك الطلبة الباحثين في معهد باستور في الندوات والتظاهرات المعتزم برمجتها.

III- متفرقات:

1- كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس :

طرح عميد الكلية مسألة تحديد عدد الأطروحات للمؤطر الواحد بالنسبة للسنة الجامعية الحالية والآجال المحددة للمناقشة وقد أكد أعضاء المجلس على إتباع الإجراءات التي تم وضعها في الغرض والتي تحدد عدد الطلبة بتسعة للمؤطر الواحد خلال السنوات الثلاث لمرحلة الدكتوراه نظام "إمد" وذلك حرصا على جودة البحوث كما اعتبر الحاضرون أن آجال إيداع الأطروحات تم تحديدها سابقا لكن آجال المناقشة بقيت مفتوحة ومرتبطة بظروف المؤسسات.

2- المعهد العالي للإعلامية :

أشار مدير المعهد إلى تعمّد أحد المدرّسين تعميم مراسلات الكترونية بينه وبين مدرّس أجنبي ينوى تأطير المدرس المذكور لانجاز بحوث مشتركة مؤكدا أن المراسلة هدفها التثبت كإجراء شكلي قبل الموافقة على مطلب المدرس المذكور المتعلق بالترخيص في عطلة لإجراء بحوث.

وقد وجّه المدرّس المذكور مع المراسلات الالكترونية بين المدير والمدرس الاجنبي رسالة الكترونية إلى السيد رئيس الحكومة وأعضائها وممثلي مكونات المجتمع المدني ورؤساء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والهياكل البيداغوجية المنتخبة وغيرها تضمنت تشهيرا بالمعهد الذي يدرّس به وبالجامعة

التي ينتمي إليها وهو ما اعتبره الحاضرون اعتداء بالثلب على مدير المعهد وخرقا لواجب التحفظ على وثائق رسمية وخيانة أمانة حفظ المراسلات الإكترونية الخاصة بالغير.

وقد عبر أعضاء المجلس عن استنكارهم مثل هذه التجاوزات التي تمسّ من هيبة المؤسسات الجامعية والقائمين عليها دون موجب باعتبار أن مطلب المدرس المذكور حظي بالموافقة. واقترح أعضاء المجلس ما يلي:

- دعوة الجامعة المدرّس المعني بالأمر إلى توجيه مراسلة الكترونية بدل مراسلة التشهير المذكورة أعلاه يبرر فيها دوافعه لهذا التصرف ويتوجه من خلالها باعتذار رسمي إلى كل من أقحمهم في شأن داخلي يخص المؤسسة التي ينتمي إليها.
- انتهاج سياسة الحوار مع المدرس المذكور وفي حال تواصل عدم الامتثال للدعوة إلى توجيه مراسلة تبرير واعتذار لجميع من وصلتهم مراسلة التشهير ستتولى الجامعة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

3- دعم مقروئية الجامعة وتحسين رتبتها:

أشار رئيس الجامعة في مجال دعم مقروئيتها وتحسين ترتيبها أن مصالحها تسعى إلى ضم المنشورات العلمية للمؤسسات الطبية وشبه الطبية إلى قائمتها وذلك بالتعاون مع الناشر Scopus وبعد الحصول على موافقة عديد الجهات المعنية. وسيمكن هذا الإجراء من الترفيع في عدد المنشورات المنسوبة إلى الجامعة لتصل إلى أكثر من 16 ألف عنوان.

وأفاد أن الجامعة تعمل على استرجاع المقالات الخاصة بباحثيها والتي تمت نسبتها إلى جامعات أخرى بسبب نشرها بغير الاسم المعتمد للجامعة حيث لوحظ لدى الناشر Scopus وجود 1700 مقال مسند إلى جامعة تونس وهو ما دعا إلى مراعاة معايير النشر التي تم ضبطها واعتماد التسمية الرسمية للجامعة.

4- تجديد عقود التدريس:

أشار مدير المعهد العالي للإعلامية أن مؤسسته تشكو نقصا في إطار التدريس خاصة في قسم الانجليزية والرياضيات لتأمين ساعات الدروس إضافة إلى صعوبة تجديد التعاقد مع المدرسين خلال السنة المنقضية بسبب انتهاء الآجال القانونية للتعاقد. كما يعاني معهد بورقيبة للغات الحية والمعهد العالي للعلوم الإنسانية نفس الإشكال وإجابة على ذلك أشار رئيس الجامعة إلى أن مصالحها تعمل بالتعاون مع سلطة الإشراف على إيجاد حلول له.

5- تنظيم أيام الجودة في الجامعة ومؤسساتها:

أعلن السيد يوسف بن عثمان عن تنظيم أيام الجودة من 8 إلى 16 نوفمبر 2016 والتي تهدف إلى تحسيس المنتمين إلى الجامعة ومؤسساتها بتغيير طرق العمل وإرساء نظام الجودة والإلتزام بتحقيقه ودعا إلى تحسيس وتشريك الجميع.

6- منحة الأساتذة المبرزين:

أكد رئيس الجامعة على السعي بالتنسيق مع وزارة الإشراف إلى حل الإشكال المتعلق بمنحة الأساتذة المبرزين وتحيين التسمية المتعلقة بترقيتهم الجديدة على منظومة "إنصاف" مشيرا إلى أنه سيتم قريبا تسوية هذا الإشكال وتمكينهم من منحهم.

7- مطالب تأهيل مسارات تكوين:

ناقش أعضاء المجلس مطلب تأهيل ماجستير بناء مشترك مع جامعة ألمانية تعتزم كلية العلوم بتونس إحداثه قريبا ولم ير أعضاء المجلس مانعا من تأهيله.

كما نظر الحاضرون في مطلب تأهيل جامعي تقدم به مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس لإسناد شهادات الدكتوراه في اختصاصات العربية والفرنسية والفلسفة وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تأهيل المعهد لإسناد التأهيل الجامعي.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

مقرر الجلسة :

الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

30 ديسمبر 2016

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاّوتي